
Mardin and its role in the Crusade-Islamic Conflict until the death of Saladin (1097-1193 AD / 491-589 AH)

Nabela Abd Elfatah Kamel Abou Zaid

“ماردين ودورها فى الصراع الصليبي الاسلامى حتى وفاة صلاح الدين الايوبي(1097/1193 م-491هـ/589هـ)” عساه يسد فجوة فى مكتبها الحروب الصليبيه بصفه خاصه وفى تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب فى العصور الوسطى بوجه عام. ويرجع السبب فى اختيار هذا الموضوع الى خلو المكتبه التاريخيه من بحث مستقل بذاته عنها، يتناول احداث هذا الدور بشء من التحليل والتفصيل وبضم شتات اخبارها واحوالها من واقع ما جاء عنها فى جوف التواريخ العربيه والاجنبيه، فضلا عن اهمية الدور الكبير الذى قامت به ماردين اثناء سير احداث الحركه الصليبيه، وقد قصرت الباحثة الدراسه على الجانب الاخر السياسى فقط دون الجوانب الاخرى. وماردين هى احدى اقاليم ديار بكر وشمال الجزيره ومؤسسها هو سقمان بن ارتق وهو ينتمى الى الارائقه وهم احدى البيوت التركمانيه، كانوا يسيطرون على بيت المقدس، حتى تعرضوا لضغط الفاطميين عليهم، فرحلوا الى الشمال الشرقى، حيث اسسوا عدة امارات فى ديار بكر وشمال الجزيره وقد حرص الارائقه منذ قيام دولتهم على القيام بدور فعال فى مواجهه الصليبين على بلدان المشرق الاسلامى.